**الاسس الفكرية لمفهوم حقوق الأنسان واهميتها**

 **أ التعريف بالحق ب – التعريف بالانسان**

الحق في اللغة : هو الثبات وهو نقيض الباطل ، وهو اسم من اسماء الله الحسنى . الحق كمصطلح : سلطة ارادية للفرد . او هومصلحة يحميها القانون أو هو انتماءاختصاص) الى شخص انتماء ( اختصاص) يحميه القانون . وتطلق كلمة **الانسان** في اللغة على الذكر والانثى ، وهناك اختلاف في معنى لاسم ، فقد ياتي بمعنى الأنس او النسيان

اما **القانون** : بمعناه العام , مجموعة القواعد الملزمة التي تنظم سلوك الأشخاص وحياتهم ونشاطهم وعلاقاتهم بعضهم ببعض تنفعها السلطة التشريعية وهو بمعناه الخاص مجموعة من القواعد التي تنظم ناحية معينة من حياة الاشخاص ونشاطهم كقانون العمل وقانون البناء ...

**القانون الطبيعي** هو القانون المستمد من الطبيعة الذي يفرض نفسه على المجتمع البشري عند فقدان القانون الوضعي وهو غير مكتوب ويدور حول فكرتي العدل والخير العام

**القانون الوضعي** : هو القانون الذي تضعه سلطة ما ، وهو على قسمين ( الحقوق الدولية والحقوق الداخلية(

الحقوق الطبيعية : حقوق لا سبيل الى انتزاعها من الانسان لانه يولد متمتعا بها ، كحقه في الحياة ، وحقه في الحرية ، وحقه في اكتساب السعادة ، وحقه في تغيير الحكومات التي تحول دون تمتعه بهذه الحقوق .

**مميزات القانون الطبيعي** :

1. القانون الطبيعي من الحياة الطبيعية ، وهي الحياة البسيطة البدائية . اما الحياة المدنية هي حياة الافراد في المجتمع بما يحويه من عادات وطرق معيشية خاصة به وهي في الواقع امتداد للحياة الطبيعية، وكذلك بجب عدم التفرقة بينهما على اساس ان احدهما طبيعية والاخرى غير طبيعية .
2. ان قواعد القانون الطبيعي ليست ثابتة ، ولاجامدة ، ولا نهائية ، لانها تخضع لتأويلات البشر وتفسيراتهم فتختلف باختلاف المقسرين او باهتلاف الاحوال والأزمنة .
3. القانون الطبيعي لا يعطينا قواعد أخلاقية عامة وثابتة في جميع الأزمنة والأمكنة.
4. لا يعد القانون الطبيعي بالمعنى الذي يفهم من كلمة قانون،إذ لا توجد سلطة ظاهرة تنفذ قواعد القانون الطبيعي ،إذ ليست له صفة إلزامية ، وقواعده تتمثل بالمثل العليا ، والافراد أحرار في تنفيذها، بحسب ما تمليه عليهم ضمائرهم .

 **حقوق الانسان**: بأنها المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس , من دونها أن يعيشوا بكرامة كبشر , ان حقوق الانسان هي أساس الحرية والعدالة والمساواة . وتمتد جذور تنمية حقوق الانسان في الصراع من اجل الحرية والمساواة في كل مكان في العالم , ويوجد الأساس الذي تقوم عليه حقوق الإنسان مثل احترام حياة الإنسان وكرامته، في أغلب الديانات والفلسفات .